رابط المادة على منصة باحث

الأمثال في القرآن الكريم

# الأمثال في القرآن الكريم | المثل في قول الله تعالى }الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم...

خالد السبت

---

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم معاشر الاخوان والاخوات واسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته - 00:00:20

ايها الاحبة في هذه الليلة نتحدث عن اخر الامثال المضروبة في سورة البقرة وهو مثل ايضا خامس يتصل بقضايا المال. ولكنه اتصال من نوع اخر. ان الامثال الاربعة المذكورة قبل - 00:00:43

له كان الحديث فيها في مجمله عن النفقات. مما يراد به وجه الله تبارك وتعالى. اما حقيقة فينمو لصاحبه واما بحسب ما يبدو ويظهر للناس ولكنه عرض له ما يبطله ويفسده - 00:01:09

واما اليوم فهو حديث من نوع اخر. انه الحديث عن اضداد ذلك. فهذا المثل لا يتحدث عن النفقة التي يراد بها وجه الله تبارك وتعالى او التي لا يراد بها وجه الله. انما يتحدث عن الجشع والطمع - 00:01:32

اغلال حاجة المساكين انه مثل مضروب في المرابين. وهؤلاء على النقيض من المتصدقين والمحسنين وذلك المثل هو قوله تبارك وتعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما ايقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:01:56

ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا فلما ذكر الله تبارك وتعالى النفقات التي تكون على سبيل التبرعات اعقب ذلك بالحديث عن اكلة الربا الذين ياكلون اموال الناس بالباطل. فهؤلاء ابعد ما تكون اوصافهم ممن يبذلون الاموال - 00:02:22

دون بها ما عند الله جل جلاله فالله تبارك وتعالى يقول عن هؤلاء الذين يأكلون الربا والربا معروف ولا حاجة بنا الى التطويل في شرحه والكلام على معناه لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. يتخبطه - 00:02:54

والتخبط من خبطة اذا ضربه ضربا شديدا فاضطرب له هذا في الاصل يعني تخبط تحركا شديدا ولما كان من لازم هذا التحرك الشديد عدم الاتساق اطلق على التخبط في التصرفات - 00:03:19

والمعاملات حينما يضطرب الانسان ولا يتجه وجهة صحيحة محددة ذات اهداف بتجارة او غير ذلك يقال فلان يتخبط يعني يمشي يتصرف على غير اهتداء ولا استواء. يخبط مثل الذي يمشي في مكان مظلم لا يعرف هذا المكان ولا معالمه قال يتخبط - 00:03:43

قد يقع على الحية وقد يقع في الحفرة فكل من يتصرف ولا يهتدي بتصرفه هذا الى وجه صحيح يقال عنه بانه يخبط قبض عشواء هذا معنى التخبط لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. رأيتم حال المصروع يتحرك حركة قوية وحركة - 00:04:12

عنيفة وشديدة لكن هل هي حركة موزونة؟ يقصد كل حركة حينما يمد يده او يقبضها؟ لا انه يخبط خبطا من غير ارادة ولا روية ولا قصد. تارة من هذا الاتجاه وتارة من هذا - 00:04:38

اتجاه وتارة لظهر وتارة لبطن يتخبط يتخبطه الشيطان لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس من المس هذه يمكن

ان تكون متعلقة بالتخبط. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه من المس - 00:04:58
قبطه الشيطان هذا التخبط ناتج من المس. ويحتمل ان يكون قوله من المس متعلقا بقوله يقوم وعلى كل حال هذا المثل فيه تصوير لحالة كريهة بشعة تنفر عنها الطباع والنفوس - 00:05:22
السوية لكن هذا المثل في هؤلاء المرابين هل هو في الدنيا؟ هو تصوير لحالهم في الدنيا؟ او هو تصوير لحالهم عندما يقومون من قبورهم ذهب جماعة من اهل العلم من المفسرين - 00:05:48
وغيرهم الى ان ذلك تصوير لحالهم في الدنيا وذلك بتهافتهم وتسارعهم وملاحقتهم للمكاسب باي وجه كان فهو لا يفطر بحركة وعمل دؤوب يبحث عن تحصيل المال وجمع المال من اي وجه كان لشدة جشعه - 00:06:05
وحرصه فيكون ذلك من قبيل التشنيع عليهم. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسح. كأنهم يتحركون من غير عقول كانهم فقدوا عقولهم كانهم قد جنوا بسبب شدة الطمع والحرص لا عقول لهم - 00:06:33
او انه توعد بسوء الحال في الدنيا. وما سيلقونه من المتاعب والمعاناة ومرارة الحياة مع انهم في صورة يظنها الناظر في الظاهر على استقامة واستواء عندهم ما شاء الله ارصدة عندهم اموال عندهم ثروات ويظن انهم ما شاء الله في حالة من الكمال ولكنهم في - 00:06:54
حقيقتهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان. يعيشون في قلق دائم واضطراب نفسي فهم دائما لا ينقطع تفكيرهم. كيف يحصلون المال؟ وكيف يحرزون ما في ايديهم وكيف يحتالون بالوان الحيل من اجل مزيد من المكاسب وهكذا ايضا هم يفكرون في هذه الاموال - 00:07:23
كيف يفعلون بها يقلقون دائما عليها يعذبون بها اذا حصل في السوق شائعة او اهتزت الاسواق وحصل للاقتصاد شيء من الضمور بقي هؤلاء فيها لعن ورعب الواحد منهم يحتاج الى مسكنات مهدئات - 00:07:50
ولربما اصيب بعضهم بجلطة. والسبب هو انه في حال من التوتر الشديد هل يضع هذه الاموال في جنيه استرليني في يورو في الين في الدولار يشتري سبائك ذهب فكل يوم عنده - 00:08:15
فكرة وكل يوم يستقبل فكرة وافكارا من اجل ان يبقي على هذا. ان وضعها في عقار يخشى ان ينزل العقار ان وضعها في ذهب يخشى ان يحصل هبوط في اسعار الذهب. ان وضعها في عملة من العملات خاف ان هذه العملة تنهار. ثم ينهار - 00:08:34
معها فهو في عذاب ليس في راحة والذي ينظر اليه في ظاهر الامر يقول هذا ما شاء الله وهذا يمكن ان يكون من قبيل التصوير لحالهم في الدنيا وتشبيه ما يعجب الناس من استقامة حالهم ووفرة - 00:08:54
مالهم وقوة تجارتهم بما يظهر من حال الذي يتخبطه الشيطان فيظن انه في قوة وشدة مع سرعة الحركة التي يشاهدها الناس مع انه في الواقع لا يملك لنفسه شيئا وبعض اهل العلم يقول كما ذكر الشيخ عبدالرحمن ابن السعدي رحمه الله احتمالا ذكره احتمالا - 00:09:10
ان ذلك يكون من قبيل تصوير حالهم في الدنيا لسلب عقولهم في طلب المكاسب الربوية احلامهم وضعفت ارائهم وصاروا في حركاتهم يشبهون المجانين في عدم انتظامها وانسلاخ العقل الادبي عنهم بمعنى انهم في سكرة - 00:09:38
في سكرة يعني لا يفكرون بطريقة صحيحة المكاسب اسكرتهم الحرص والجشع والطمع جعلهم في غيبوبة لا يفكرون بطريقة صحيحة فيكون ذلك كله من قبيل تصوير حالهم في الدنيا اما من شدة الجري ورأى المال - 00:10:02
او السكرة التي يعيشونها او القلق الذي يأكلهم في داخل نفوسهم هذه احتمالات وكل ذلك راجع الى الدنيا انه تصوير لحالهم في الدنيا والقول الاخر وهو الذي عليه عامة اهل العلم من السلف - 00:10:24
والخلف ان ذلك يصور حالهم في الاخرة عندما يقومون من قبورهم. ويدل على ذلك ما جاء في قراءة غير متواترة عن ابن رضي الله تعالى عنه لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:10:45
يوم القيامة والقراءة الاحادية اذا صح سندها فسرت بها القراءة المتواترة ومن ثم فان قوله من المس لا يقومون من المس الا كما يقوم

الذي يتخبط في الشيطان يعني قيام المجنون. والمجنون يقال له ممسوس فلان به مس. وهذا الانسان الذي به جنون او به صرع - 00:11:08

احيانا يكون ذلك الداء الذي اصابه بسبب مس الشيطان كما هو معروف ان الجنون انواع منه ما يكون بسبب تسلط الشيطان على ابن ادم. وهكذا الصرع. فالصرع منه نوع يكون بسبب ادواء - 00:11:35

معلومة لدى الاطباء من ورم في الدماغ او ابخرة تصعد الى الدماغ واحيانا يكون باسباب غير مدركة فيكون ومن قبيل تسلط الشيطان على الانسان. ولذلك قد يصرعه فيقرأ عليه فيتكلم على لسانه. وقد لا يصرعه قد يرقى هذا الانسان - 00:11:53

فيتكلم الشيطان على لسانه ويحركه ويضطرب فيه. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا. يعني الذي يتخبطه الشيطان من المس يعني الذي يخنق يخنقه الشيطان في الدنيا من المس - 00:12:13

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه. ما معنى الهمز؟ قيل الخنق من همزه والنفخ قيل الكبر والنفس فسر باكثر من تفسير قيل الموتة وقيل غير ذلك - 00:12:38

فالهمز الخنق يخنقه الشيطان فيقع ويتخبط على كل حال القول بان ذلك يوم القيامة وانه يقوم كما يقوم الممسوس يعني المجنون به قال ابن عباس وسعيد ابن جبير ومجاهد والحسن - 00:12:57

والسدي والربيع بن انس وقتادة ومقاتل بن حيان وعكرمة والضحاك وبن زيد وابن قتيبة وبن جرير وبن كثير واختاره الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي ايضا من المعاصرين هو قول الجمهور - 00:13:12

يعني يصرعه الشيطان بالجنون. فهذا يصور حالهم عند القيام من قبورهم. نسأل الله العافية الناس حينما يقومون من القبور انواع. الله تبارك وتعالى اخبر انهم حينما يقومون من قبورهم الناس - 00:13:27

يسرعون مهضعين الى الداعي. ويقول كانهم الى نصب يوفضون. فهم في غاية الاسراع. لكن هناك من يأتي وهو يحمل بقرة لها خوار كما جاء في الحديث. واخر يحمل شاة لها ثغاء. واخر - 00:13:47

تحمل ناقة لها رغاء. وثالث ورابع وهذا مطوق بسبع اراضين. حسب الارض التي  غلها او سرقها سواء كانت شبرا او كانت ذراعا او كانت كيلو متر او اقل او اكثر. يطوق - 00:14:07

يوم القيامة بهذه الارض وبعضهم ممدد والدواب تطأ عليه لانه ما اخرج زكاتها. وبعضهم تصفح له صفائح من ذهب او الفضة كوى بها جنبه وظهره جبينه واخر نسأل الله العافية يقوم من القبر ويسقط. ويقوم ويسقط ويتخبط فهذا هو - 00:14:28

صاحب الربا يقومون في حال من الاضطراب. بعض اهل العلم قال لكونهم يتوقعون العذاب وهم حيارى سكارى يتحرون الوبال والنكال. فكما تقلبت عقولهم وقالوا انما البيع مثل الربا جازاهم الله - 00:14:51

من جنس احوالهم فصارت احوالهم احوال المجانين نسأل الله العافية كما كانوا في الدنيا في طلب المكاسب المحرمة كالمجانين عوقبوا في البرزخ والقيامة انهم لا يقومون من قبورهم الى يوم بعثهم ونشورهم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. فهذا في فضيحة وخزي - 00:15:11

وعذاب لهؤلاء هكذا ذكر بعض اهل العلم كالشيخ عبد الرحمن ابن سعدي يعني هو صور ذلك باعتبار انهم لشدة تحيرهم وتوقعهم النكال والعذاب يقومون بهذه الصفة وبعضهم يقول بان هؤلاء يقومون ويسقطون بسبب ان الله اربى الربا في بطونهم يعني صارت - 00:15:35

ضخمة كما يقول ابن قتيبة فصار الواحد منهم اذا قام سقط لضخامة بطنه فكل ما اراد القيام والنهوض سقط لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. وعلى كل حال - 00:16:03

هذه التعليلات لانه خايف من العذاب او لان بطونهم صارت متضخمة بسبب اكل الربا هذه احتمالات لكن نحن نعلم كما قال الله تبارك وتعالى ان هؤلاء حينما يقومون يقوم الواحد منهم يتخبط. كتخبط المصروع. انظروا الذي يصيبه الصرع ما الذي يحصل له - 00:16:20

يكون في حالة مؤسفة وانتم تعرفون نسأل الله العافية للجميع. ان الذي يحصل له الصرع انه يجد اثرا لذلك ومعاناة نفسية اعظم مما يصيبه من الالم البدني مع انه الالم البدني يسقط واحيانا ينجرح واحيانا يعض لسانه ويتذمأ لكن - 00:16:40
ما يصيبه من الاثار النفسية اشد لانه يتوقع كل لحظة في اي مكان في زواج امام الناس صالة افراح في مناسبة تبا في سوق في نزهة انه يسقط امام هؤلاء الضيوف وهؤلاء الناس اللي - 00:17:00
لربما يحرج منهم او يستحي منهم فيتلبط ويخرج الزبد من فمه ويكون في حالة لا يحسد عليها. ولهذا تجد الواحد نسأل الله العافية للجميع لربما يحصل له هذا ويبقى اسبوعا على فراشه واكثر ما يعانيه هو الاثر النفسي. الناس اللي طلعت معهم - 00:17:18
جمل معه في مناسبة امام كل المعارف امام الضيوف امام الاحباب صار في هذه الحال ولذلك تجده ينقبض ما يحرص المشاركة في مناسبات ما يذهب يخاف ان يقع له شيء من ذلك. فتصور امام الخلائق يوم القيامة. العالم يحشر الله الاولين والاخرين. وهؤلاء من المرابين - 00:17:38
الله العافية الواحد منهم يقوم ويخبط. ويقوم ويتخبط امام الناس والعالم تنظر وتتفرج. فهذه عقوبة لاصحاب الربا الذين قالوا بان ذلك في يوم القيامة احتجوا بمثل قراءة ابن مسعود وقالوا السياق يدل عليه. والذين قالوا في الدنيا قالوا ان الله لم يقل يوم القيامة الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطون - 00:18:01
الشيطان من يصور حالهم في الدنيا ما قال القيامة. ولهذا ذهب بعض اهل العلم الى حمل الاية على الاطلاق. قال الله لم قيد في الدنيا ولا في الاخرة فهي محمولة على الاطلاق. ففي الدنيا هم في حال من السكرة والقلق والهلع والجشع والتسارع في طلب - 00:18:32
مكاسب كالذي يتخبطه الشيطان من المس. بتهافتهم. وفي الاخرة يقومون من قبورهم بهذه الهيئة وبهذه الحال التي ذكرها الله تبارك وتعالى. فهو في الدنيا كأنه مسلوب العقل يقبل في محل الادبار ويدبر في محل الاقبال - 00:18:54
قالوا وهذا مشاهد في حال هؤلاء واننا لم نرى ولم نسمع قط باكل ربا ينطق بحكمة ولا يشتهر بفضيلة بل هم ادنى الناس وادنسهم. فهؤلاء حاولوا ان يجمعوا بين القولين. ولاحد المعاصرين كلام جيد يصور - 00:19:14
وفي حال المرابين الربا في عصرنا الحديث. الذي تقوم عليه الحضارة الغربية. وصدروه الى بلاد المسلمين. كلام جيد يحسن ايراده. يقول انهم لا يقومون في الحياة ولا يتحركون. الا حركة الممسوس المضطرب - 00:19:34
القلق المتخبط الذي لا ينال استقرارا ولا طمأنينة ولا راحة. واذا كان هناك شك في الماضي ايام نشأة النظام الرأسمالي الحديث في القرون الاربعة الماضية فان تجربة هذه القرون لا تبقي مجالا للشك ابدا. ان العالم الذي نعيش فيه اليوم في ان - 00:19:54
انحاء الارض هو عالم القلق والاضطراب والخوف. والامراض العصبية والنفسية. باعتراف عقلاء اهله ومفكريه وعلمائه وبمشاهدات المراقبين والزائرين العابرين لاقطار الحضارة الغربية. وذلك على الرغم من كل ما بلغته الحضارة المادية - 00:20:14
والانتاج الصناعي في مجموعه من الضخامة في هذه الاقطار وعلى الرغم من كل مظاهر الرخاء المادي التي تأخذ بالابصار ثم هو عالم الحروب الشاملة والتهديد الدائم بالحروب المبيدة وحرب الاعصاب والاضطرابات التي لا تنقطع هنا وهناك. انها الشكوة البائسة المنكودة التي لا تزيلها - 00:20:34
الحضارة المادية ولا الرخاء المادي ولا يسر الحياة المادية وخفضها ولينها في بقاع كثيرة وما قيمة هذا كله اذا لم ينشئ في النفوس السعادة والرضا والاستقرار والطمأنينة. انها حقيقة تواجه من يريد - 00:21:01
ان يرى ولا يضع على عينيه غشاوة من صنع نفسه كي لا يرى. حقيقة ان الناس في اكثر بلاد الارض رخاء عاما في امريكا وفي السويد وفي غيرهما من الاقطار التي تفيض رخاء ماديا ان الناس ليسوا سعداء انهم - 00:21:19
قلقون يطل القلق من عيونهم وهم اغنياء. وان الملل يأكل حياتهم وهم مستغرقون في الانتاج. وانهم يغرقون ما هذا الملل في العربدة والصخب تارة وفي التقاليع الغربية الشاذة تارة وفي الشذوذ الجنسي والنفسي تارة ثم يحس - 00:21:39
بالحاجة الى الهرب. الهرب من انفسهم. ومن الخواء الذي يعشعش فيها. ومن الشقاء الذي ليس له سبب ظاهر من الحياة وجريانها فيهربون بالانتحار ويهربون بالجنون ويهربون بالشذوذ ثم يطاردهم شبح القلق - 00:21:59

والخواء والفراغ ولا يدعهم يستريحون ابدا. لماذا؟ السبب الرئيس طبعا هو خواء هذه الارواح البشرية الهائمة المعذبة الضالة المنكودة على كل ما لديها من الرخاء المادي من زاد الروح من الايمان من الاطمئنان الى الله وخواء - 00:22:19

من الاهداف الانسانية الكبيرة التي ينشأها ويرسمها الايمان بالله. وخلافة الارض وفق عهده وشرطه تتفرع من ذلك السبب الرئيسي الكبير بلاء الربا. بلاء الاقتصاد الذي ينمو ولكنه لا ينمو سويا معتدلا - 00:22:39

بحيث تتوزع خيرات نموه وبركاتها على البشرية كلها. انما ينمو مائلا جانحا الى حفنة الممولين القابعين وراء المكاتب الضخمة في المصارف. يقرضون الصناعة والتجارة بالفائدة المحددة. المضمونة ويجبرون الصناعة والتجارة على ان تسير في طريق معين. ليس هدفه الاول سد مصالح البشر - 00:22:59

وحاجاتهم التي يسعد بها الجميع. والتي تكفل عملا منتظما ورزقا مضمونا للجميع. والتي تهيئ طمأنينة نفسية وضمانات اجتماعية للجميع. ولكن هدفه هو انتاج ما يحقق اعلى قدر من الربح. ولو حطم الملايين - 00:23:26

وحرم الملايين وافسد حياة الملايين وزرع الشك والقلق والخوف في حياة البشرية جميعا. وصدق الله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. وها نحن اولئك نرى مصداق هذه الحقيقة - 00:23:46

في واقعنا العالمي اليوم. على كل حال رأيتم هذين المنحيين في تفسير المثل في الدنيا او يوم القيامة ومنهم من جمع بين هذا وهذا. ولا شك ان ظاهر السياق والله تعالى اعلم ان ذلك القيام هو في القيامة. في - 00:24:06

وما ذكر من ان ذلك يصور ايضا حالهم في الدنيا غير مستبعد وان كان ظاهر السياق ان ذلك كما سبق في القيامة وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب. وقرأ الذين يأكلون الربا لا يقومون - 00:24:26

الى اخره وجاء في الصحيح عن سمرة ابن جندب في حديث المنام الطويل فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح - 00:24:48

يسبح ثم يأتي الذي قد جمع الحجارة عنده فيفغر له فاه فيلقمه حجر وفسره فيما بعد بانه اكل الربا يعذب بهذه الطريقة فهذا حال اكلة الربا والتعبير باكل الربا لا يختص به وانما لو كان سنة لا اكل الربا - 00:25:10

لكنني اخذ هذا المال واجعله في الترويح والنزهة او في سيارة او في بناء بيت او نحو نقول هو اكل للربا لكنه عبر بالاكل لانه غالب وجوه الانتفاع والامر ليس بالسهل انه امر خطير - 00:25:33

والانحرافات التي اشرت اليها في المثل السابق في الليلة الماضية اولئك الذين صاروا باسم التيسير غيروا وبدلوا وتراجعوا عما كانوا عليه من هدى مستقيم سارة كثير من هؤلاء يستحلون اشياء من الشهوات المحرمة - 00:25:53

يغلفونها بالشبهات وقد سمعت من اخر ما سمعت من احدهم يحاج في مسألة الربا ويقول ان هذا المال الذي اقرضه لانسان بعد عشر سنوات اذا اعطيته عشرين الف فهذه العشرين الف قيمتها بعد عشر سنوات ليست كقيمتها الان - 00:26:13

شبهة القاها الشيطان على لسانه. قلت طيب تريد ان تصل الى ماذا؟ قال لماذا لا اخذ عليه فائدة؟ هذا انسان كان متدين وحافظ لكتاب الله حافظ القرآن كاملا ويقول مثل هذا الكلام. تصور يقول اخذ عليه فائدة ليه ما اخذ عليه فائدة؟ انا اقرظه هذا المال - 00:26:33

بعد عشر سنوات العشرين الف ليست كقيمتها الان. فصارت الشهوات تغلف بهذه الاغلفة من الشبهات و تحت حجج ولافتات كبيرة تيسير الدين ونحو ذلك صار يستحل الربا ويستحل المعازف ويستحل ما حرم الله - 00:26:52

تبارك وتعالى اختم بمسألة لها تعلق بهذه الاية وهي قضية دخول الجن في الانس. لانه يوجد من تنكر ذلك والله تبارك وتعالى هنا يقول كالذي يتخبطه الشيطان من المس. فاذكر كلاما لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى - 00:27:12

الكبرى اختم به الكلام على هذا المثل يقول وجود الجن ثابت بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واتفاق سلف الامة وائمته وكذلك دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة اهل السنة والجماعة. قال تعالى الذين ياكلون الربا وذكر الاية - 00:27:32

بالصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وقال عبدالله بن الامام احمد قلت لابي ان اقواما

يقولون ان الجني لا يدخل بدن المصروع. فقال يا بني يكذبون. هذا يتكلم على لسانه. وهذا الذي قاله امر مشهود - 00:27:52
فانه يصرع الرجل فيتكلم بلسان لا يعرف معناه. ويضرب على بدنه ضربا عظيما. لو ضرب به جمل به اثرا عظيما والمصروع مع ذلك لا يحس بالضرب. ولا بالكلام الذي يقوله. وقد يجر المصروع وغير المصروع - 00:28:12
ويجر البساط الذي يجلس عليه ويحول الالات وينقل من مكان الى مكان ويجر غير ذلك من الامور. من افادته علما ضروريا بان الناطق على لسان الانس والمحرك لهذه الاجسام جنس اخر غير الانسان. وليس في ائمة - 00:28:32
من ينكر دخول الجني في بدن المصروع وغيره. ومن انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك فقد كذب على الشرع وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك هذا من قوله تعالى كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. هذا واسأل الله تبارك وتعالى - 00:28:52
ان ينفعنا واياكم ما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:29:13